

الدرس (3) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الله يبارك فيكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. لا نزال - 00:00:00

ايها الابناء الكرام وايتها البنات الكريمات نعيش مع من نعم نعيش مع ابينا ونبينا ادم عليه الصلوة والسلام الان ادم عليه الصلوة والسلام احبطه الله تعالى الى الارض مع زوجة حواء عليهما الصلوة والسلام - 00:00:20

وتخيلا ما هو شعور ادم؟ وهو نزل الى الارض بعد ان كان وين؟ في الجنة. تخيل انسان عاش في الجنة. الجنة ياما تشتته بالانفس وتلذ العيون والله تعالى قال له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحي يعني ما يصيب - 00:00:45

حر الضحى حر الشمس. يعيش حياة منعمة تامة في النعيم ثم ينزل الى الارض. الى الارض فيها الجوع فيها العطش. فيها الالم فيها المرض كيف كان يشعر وهو يعلم انه انما نزل الى الارض بسبب ماذا؟ بسبب ذنبه. يشعر بداخله انه هو الذي عصى ربه - 00:01:16

الله تعالى اكرمه خلقه بيده. واسجد له ملائكته وعاد ابليس لاجله وقربه اليه في دار كرامته ثم يعصيه. الان قلب ادم يتقطع من ماذا؟ ها من الندم من ازن ولذلك جاء عن بريدة رضي الله عنه انه قال - 00:01:49

لو ان بكاء اهل الارض يعدل بكاء ادم ما عدا له الله اعلم يعني تخيل لو نجمع بكاء اهل الارض ونوازن بينه وبين بكاء ادم لكان بكاء ادم اكبر. الله اكبر. تخيل - 00:02:16

يعني ادم كيف قلبه انكسر وكان يبكي. في كل احواله. وهو ممکن وهو قائم يبكي وهو مضطجع يبكي وهو ماشي يبكي ندما على الذنب الذي فعله فلذلك الاخوة تستفيد من هذا الموقف من ابينا ادم ان المسلم اذا عصى الله - 00:02:40

ماذا يشعر في قلبه بالندم؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة احسنت هذا حديث الندم توبة فمثلا لو انك في يوم من الايام نمت عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس - 00:03:05

وما ما وضعت منبها ولا قلت لامك ايقطيني اقعد انام وما تبالي بالصلوة. قمت ما قمت كل واحد عندك هذا الاخوة الذي يترك الصلوة وما يشعر في قلبه بالندم هذا علامه خطر. هذا يدل على ضعف ايمانه - 00:03:27

يدل على ضعف ايمانه المسلم الذي في قلبه ايمان وتعظيم لله. اذا وقع في خطأ في مخالفة يخاف. يخاف الله. الله تعالى هو الذي خلقنا اكرمنا انعم علينا جعلنا مسلمين - 00:03:55

ما في انسان معصوم صح ولا لا؟ الا الانبياء عليهم الصلوة والسلام واحيانا يقعون في شيء من الصغائر كما وقع ادم في الاكل من الشجرة. كل بني ادم خطاء وخير الخطائين توابون. اذا علينا دائمًا - 00:04:15

ادا وقعنا في معصية الله ما نتساهل نعظم المعصية بعض الاولين كان يقول اذا عصيت الله لا تنظر الى صغر المعصية. اوه هاي ما عليه. معليش شو يعني انا نمت عن الصلوة شو يعني - 00:04:32

بعض الشباب الان يتتساهل يسو شعرة مثل الكفار يحلق شعره تماما مثل الصفر هنا. يقول شيء يعني هذا مجرد شعر ممکن يدخلن يقول شو يعني هذا مجرد صلب جيقارة يعني شو يعني؟ شو سويت انا؟ - 00:04:50

ها يرفع صوته على امه وما يسمع كلام امه يقول شو يعني انا ايش ايش سويت؟ ايش فعلت؟ هذي كلها ذنوب نعم لكن بعض الناس للاسف قلب قاسي قلبه مثل ميت ما يشعر انه سوى ذنب - 00:05:08

فاحذروا يا شباب ها اذا عرفت قيل لك هذا حرام خلاص تخاف. تبتعد عنه اذا وقعت فيه مباشرة ما تصر ما تعاند. لا تتوب الى الله

00:05:27 مثل ما فعل من ابونا ادم عليه الصلاة والسلام -

فإذا هكذا كان ادم يعيش على وجه الارض يبكي. الله يندم على ما فعل لكن الله تعالى غفور رحيم تاب عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما قال ادم ربى الم تخلقني بيده - 00:05:44

قال بلى قال اي ربى الم تنفح في من روحك قال بلى. قال ربى الم تس肯ني جنتك؟ قال بلى. قال ربى الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى. قال ارأيت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة. شوف ادم يقول حق الله تعالى. اذا انا تبت - 00:06:04

وخلالص السویت صالح اعبدک اطیعک یا رب. ترجمی مره ثانیة الى الجنة؟ قال بلی تتقى ادم من ربہ کلمات فتاب علیه انه هو التواب الرحیم ولذک الانسان فی هذه الدنیا یتوب الى الله ویعمل الصالحات حتی یرجع وین - 00:06:33

يُرجع إلى الجنة. الجنة هي وطن الإنسان الأول أول بلد سكن فيه الإنسان أبواناً إدم وين سكن في الأرض ولا في الجنة أولاً؟ الجنة. إذا نحن كوننا الأول ببلادنا الأولى الجنة - 00:06:59

اما هذه الارض التي نعيش فيها هذه ليست بلادنا. ليست وطننا هي محطة مرور ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كشف لنا عن هذه الحقيقة [النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:20](#)

شوف كيف يربى صغار الصحابة. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان شاباً مثلكم. في اعماركم. لكن شوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم توصيه بماذا؟ يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه - 00:07:36

من كفيفه وقال من يعرف الوصية؟ ها؟ احسنت بارك الله فيك. قال كن في دنيا كأنك غريب او عابر سبيل. شف هذا حال الانسان في الدنيا. يا شباب انتوا ما شاء الله كبار وتفهمون يا بناتي ايضا انتم كبار وتفهمن - 00:07:52

الدنيا هذه ليست جنتنا. ليست جنتنا التي نريد فيها ما نشاء. بعض الشباب الان يفكرون انه في الارض يريد ان يفعل ما ما يشتهي فقط همه في الارض هنا اليوم شو بنأكل ؟ اليوم مين بنسير ؟ وين بنلعب ؟ اليوم اه شو بدننا نتعشى ؟ وين بنطلع ؟ اه بس هذا همه -

00:08:19

يبا فقط يمتع نفسه بكل شيء لا نحن في هذه الارض مثل المسافرين. النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب الغريب او عابر سبيل مسافر الغريب يعني اذا واحد اخذ من بلده الى بلدة اخرى طرده العدو من بلده - 00:08:43

الآن في الأرض لا لابد ان نجاهد انفسنا على طاعة الله نحقق العبادة لله - 00:09:08

نحافظ على صلاتنا نحافظ على بروالدينا. نحافظ على القرآن نقرأ القرآن حتى نرجع إلى الجنة نعم الواحد يلعب شوية يسللي نفسه يرفة عن نفسه ما عليه بالعكس لعبوا كرة لعبوا رياضة لعبوا يعني ألعاب الكترونية لكن بدون موسيقى بدون شيء حرام - 00:09:28 هذا طيب مع الإنسان يرفة عن نفسه. لكن بعض الشباب اذا جلس على اللعبة يجلس ساعات ساعات ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات. بعض

00:09:46

في ليالي رمضان نلعب الى الفجر انت ما خلقت للعب شوف يحيى ابن زكريا عليه الصلاة والسلام عليهما الصلاة والسلام كان صبياً عندما اتاه الله النبوة واتيناه الحكم صبية كان الاطفال والاولاد يذهبون الى يحيى - 00:10:04

عليه الصلاة والسلام يقولون له تعال العب معنا يجروننا تعال العب معنا. قل ما للعب خلقت. أنا ما خلقي الله عشان
العب. شف كيف وهو صغير ما للعب خلقت - 00:10:28

لا تجعلوا اكبر همكم اللعب. صحيح اللعب مهم في حياتكم. اللعب للصبي يعني يقوي بدنه ويقوى شووية يتنشط لكن ما يكون اللعب هو الغاية. ما يكون اللعب هو الاساس. ما يكون اللعب هو الغالب في اوقاتنا لا - 00:45

زين يا شباب؟ تبون تميشون والله حياة طيبة حياة فيها جدية وفيها السعادة. اشغلوا نفسكم بالعلم. تقول طيب انا اذا ما لعبت شو بسوى دراسة درست ذاكرت شو بسوى ؟ لا اشغل نفسك بما ينفعك. اعظم شى ينفعك القرآن الكريم. اشغل نفسك بالقرآن - 00:11:07

اشغل نفسك بآحاديث النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الآحاديث. اقرأ قصص الصحابة وقصص الانبياء بعدين بتشوف نفسك ما شاء الله عندك علم كثير. الله تعالى بينفع بك باذن الله - 00:11:29

اذا الان ادم يعيش على الارض ومن رحمة الله تعالى بادم وحواء لما انزل ادم حواء والى الارض الان تخيل ارض جديدة على ادم كيف يعرف اه المنافع التي في الارض كيف يأكل كيف يطبخ كيف اه يسوي ثيابه ؟ الله تعالى اهله - 00:11:43

مثل ما علم ادم الاسماء كلها نفس الشيء يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة. اعطاه من ثمار الجنة - 00:12:07

وعلمه صنعة كل شيء. علمه صنعة كل شيء اه ولذلك الله تعالى يقول يا بني ادم اول ما ذكر قصة ادم في سورة الاعراف بعدها مباشرة ماذا قال؟ كملوا هذا ايضا درس نقف عنده. يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا - 00:12:21

يواري سوءاتكم. يعني يغطي عوراتكم. علمه انه لابد ان يلبس اللباس الذي يغطي عورته وريشا ايشه معنى ريش ياخذ ريش الطائر ويحطها على نفسه لا ولكن ريشا معناه زينة لباس فيه زينة كل واحد بس غترة يلبس - 00:12:47

في مثلا يتزين بها هي ليست عورة لكن يتزين بها يلبس عمامة غترة طيب هندي زينة. ذلك بعدين الله قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اتيت المسجد تلبس احسن الثياب. لانك تقابل من في المسجد. اه نعم المسجد - 00:13:10

هو في الحقيقة بيت الله انت لما تأتي المسجد تصلي لله هذه الصلاة موعد مع الله. شوف اذا انت سرت عند اه ملك عند حاكم عند مدير عند مسؤول هل تصير بالجلالية؟ ها ولا بيطرك؟ يقول انت وبين ايها صحي ولا لا؟ تسير باحسن - 00:13:30

ثيابك فنفس الشيء المسجد يا بني ادم خذوا زينة. قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم يغطي عوراتكم وريشا يعني زينة لباس التقوى شفتوها في محل من المحلات لباس التقوى ها فيه لباس التقوى وبين يبيعونه هذا؟ وبين تحصل لباس التقوى؟ ها من - 00:13:50

محل اه ما سمعت احسنت يعني طيب ما عليه. بسم الله. يقول الواحد لما يستر عورته ويستتحي هذا لباس التقوى هذا من لباس التقوى لكن اسئلکم وبين تحصل لباس التقوى؟ هل في الاسواق في المحلات في الحدائق في المدرسة ولا في المسجد؟ ها - 00:14:18

وين؟ عند الخياط ماشي لباس التقوى والله اذا في لباس تقوى كلنا نسير الخياط اليوم. ما في لباس تقوى عند الخياط في في كندورة وفي كذا اه وبين لباس التقوى؟ في المسجد. في المسجد نعم. لباس التقوى تحصله في المسجد. لباس التقوى تحصله في اي مكان - 00:14:48

كان اذا انت كنت تتقي الله هذا اللباس على الجسد ولا وبين يكون في الانسان؟ وبين يكون هذا اللباس في الانسان ها ها بدون ما ها في بقلبه ارفع يدك لما تجاوب - 00:15:08

هذا اللباس في القلب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال التقوى ها هنا. التقوى ها هنا التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاث مرات يعني في قلبه التقوى تعرفون ايشه معنى التقوى؟ نقول لك اتق الله شو معنى اتق الله؟ يعني خاف الله راقبوا الله اعلم ان الله يراكم هذه التقوى. يكون في قلب - 00:15:25

فدائما الله يراني. موب عشان بس اخاف من الله لا عشان اني احب الله. خشوع. نعم خشوع في القلب. انا احب الله ودائما الله ما انسى الله ان هذا هو الله الحق الذي يرانا اينما كنا. شوف ابراهيم لما جاد القوم في التوحيد - 00:15:47

وقال فلما رأى كوكبا قال هذا ربى عشان يقعنهم هم كانوا يعبدون كواكب. فلما افل لما غاب الكوكب قال لا احب الافلين الله يغيب هذا ليس بالله. فانت عندما تتقي الله يكون في قلبك ان الله يراني ان الله يسمعني في اي مكان. هذه - 00:16:09

اقوى تقوى. فاذا علمت دائما ان الله يراكم ويسمعك تكون على طاعة الله نعم ان تعبد الله كأنك تراه هذا احسان كمال التقوى. اذا اذن المؤذن مباشرة تجيب دعوة الله - 00:16:32

ها يا شباب فاذا الذي دائما يستشعر ان الله يراهم ويسمعه دائما يطيع الله تعالى. ولباس التقوى ذلك خير. هذا لباس حقيقي ذلك من

يات الله لعلهم يذكرون. يابني ادم هذه قصة ادم سمعوا يا شباب يلسو يا شباب يلسو - 00:16:52
يابني ادم لا يفتنكم الشيطان. الان الله يحذرنا. شف لما قص الله علينا قصة ادم وابليس الان الله يحذرنا ما هي اعظم مكائد ابليس حتى يفتن الناس. انظر الله يقول ماذ؟ يابني ادم لا يفتنكم الشيطان. لا ما ابغى احد يجاوب. يابني ادم لا يفتنكم - 00:17:14
الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة كيف ابليس اخرج ادم وحواء من الجنة ماذ فعل؟ بالمعصية ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما. شف هذه الوسيلة من اعظم وسائل ابليس. نزع اللباس - 00:17:41
ينزع عنهم لباسهم لأن لما اكل من الشجرة بدت لهم عوراتهم وكذلك ابليس فهم ان هذا من اعظم ما يوقعبني ادم في الفساد في الزنا في الشر - 00:18:13

ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما. ولذلك يا شباب احذروا في طلاب شباب في المدارس ما يستحون ما يستحون من الله ولا يستحون من الناس ممكث يخرج عورته امام زملائه. هذا موجود ولا غير موجود؟ ها تقول موجود. صح؟ موجود بالفعل. اذا بعض - 00:18:32

يكلمني بهذا للأسف ويمكن يقول لك اه تعال شوي ويأي الحمام. طيب ليش تصير ويأي الحمام هذا امر الاخوة من اعظم الفواحش. من اكبر الكبائر. سيأتي معنا في قصة النبي الله لوطن انهم كانوا هكذا يفعلون. كانوا يتجردون - 00:19:04
من ثيابهم يفعلون الفواحش فيما بينهم والله تعالى ماذ عاقبهم؟ ما عقوبة قوم لوطن؟ ها ها من يعرف عقوبة قوم لوطن؟ ها احسنت. قال فجعلنا عاليها سافلها. قلب عليهم ديارهم بيتوthem على رؤوسهم وامطر عليهم حجارة بسجيل. ايكم ان تسمعوا لهؤلاء. واحد يقول لك - 00:19:26

اه تعالوا يا اهل الحمام. ولا واحد يقول لك اه اكشف شوي عن عورتك. ولا واحد يحاول ان يلمس عورتك ابدا هذا ما تسمح له ولا تصاحبه تغلوظ معه انتبهوا يا شباب هذا للأسف موجود بين الشباب - 00:19:54
وكذلك بين البنات فلانة تكون علاقة مع فلانة او فلان يكون علاقة مع فلانة ويخرجان معا ممكث يكشف عورته وتكشف عورتها لا انتبهوا هذه من اعظم الفواحش ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:20:12
فاحذروا يا شباب احذروا مثل هذا. هندي من اكبر مكائد ابليس. لذلك انا اكلم بناتي يسمعوني في مصلى النساء ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما. كذلك المرأة النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا - 00:20:36
خرجت استشرفها الشيطان. يعني يجعل المرأة جميلة في اعين الرجال. فيبدأون ينظرون اليها. فهذه المرأة المسلمة عليها ان تتقي الله. تعرف ان الله يراها اذا خرجت من بيتها فتلبس اللباس الشرعي الحجاب الشرعي. يا بناتي احرصوا على الحجاب الشرعي. تلبس المرأة الحجاب - 00:20:55

والفضاض لباس الفضاض ما يجسم جسمها ما اجمل ان تتنقب البنت المسلمة اذا بلغت تلبس لباس كاما هذا الحجاب هذا النقاب في الحقيقة يحفظ البنت. من اعين الشباب الذين لا يخافون الله ولا يستحون من الله - 00:21:24
هذه البنت عندما تتنقب تحفظ نفسها. عندما تتحجب وتتنقب تحفظ نفسها وتكون كأنها في حصن ما احد ينظر الي خلاص هي متنقبة متحجبة فما احد يطمع فيها ذلك الحجاب يحجب. يحجب المرأة عن مطامع الذئاب. الشباب الذين يريدون - 00:21:54
ان يفتنوا هذه المرأة. وان يكونوا بينهم وبينها علاقة. ويخدعونها ويغرونها ويزينون لها الشهوات ثم والعياذ بالله تقع الفاحشة تحدى البنت حاليا تلبس الحجاب. الله تعالى يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدلين عليهن من جلابيهن - 00:22:18
لماذا؟ ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين يعني تعرف بالعفاف بالنقاء بالطهر امرأة كريمة حبية عفيفة كيف تلبس الحجاب الكامل؟ ما احد يرى منها شيئاً فما احد يفكري فيها. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - 00:22:46

لذلك في مرة امرأة متبرجة تكشف عن مفاتنها وكذا ودائما اذا خرجت الرجال يرونها ويؤذنونها يبون يتعرفون عليها يأخذون رقمها فذهبت الى واحد من المشايخ قالت له انا مشككتي هكذا كلما خرجت - 00:23:06
الرجال يعني دايماً يؤذونني طبعاً هي الان متبرجة قال لها شوفي انت اخرجي الان بهذا الثياب بالثياب اللي فيه تبرج ما فيه سترا

وشوفي كم واحد بي كلمت وبيطلب منج الرقم - 00:23:32

قالت زين خرجت قالت ممكن ثلاثين واحد صارت السوق كذا فلان فلان طيب قال لها طيب يوم ثانى اخرجي البسي لباس محتشم بدون شيلة. خرجت والله من ثلاثين استوى ممكن خمسطعش - 00:23:56

قالها البسي ثالث يوم بالشيلة بس الوجه مكشوف. خرجت ممكن عشرة خمسة كان الان اخرجي متتنقبة كاملا لا يعني لا يخرج منك شيء. خرجت ما احد كلهم ما احد سبحان الله - 00:24:20

كلما كان لباس التقوى في قلب البنت عظيما ظهر اثر هذا اللباس على لباسها وحجابها. اذا كان لباس التقوى في القلب عظيما ما تستطيع البنت ان تخرج وجهها مكشوف للرجال - 00:24:42

وحدة من البنات تقول انا تحجبت في الصف السابع ولبست النقاب في الصف السابع صغيرة لبست النقاب. تقول صف سادس والثامن والتاسع وانا اصبر. البنات ينظرون الي في المدرسة. يعني اهل - 00:25:01

وكذا ليش انت مشددة؟ ليش لابسة نقاب؟ ليش كذا؟ المهم تقول في الصف العاشر قلت خلاص يعني خلعت النقاب ببس تلبس شيلة حجاب. تقول اردت ان اخرج ما استطعت. كيف اخرج - 00:25:20

والرجال يرون وجهي زينة المرأة في حيائها في عفافها شوف هذا يدل على ان لباس التقوى في قلبها عظيم. فشووية خرجت وهي تشعر انها ما تستطيع تقول ما اطيق ان امشي - 00:25:39

سوى الرجال يرونني تقول ثانى يوم ذهبت البيت ولبست النقاب مرة اخرى والحمد لله ما خلعت النقاب ابدا بعد ذلك لماذا هذا في قلب هذه المرأة البنت في قلبها لباس التقوى؟ كلما عظم لباس التقوى في القلب - 00:25:57

يكون هذا له اثر على حجاب المرأة. اذا كان لباس التقوى عظيما في قلبها هكذا تخرج متتحجبة بالكامل. ولذلك شوفوا يا بناتي نساء الصحابة كيف كنا تقول عائشة رضي الله عنها يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليرضبن بخمرهن على - 00:26:17

جيوبهن يعني لما نزلت اية الحجاب شققن مروطنهن يعني شقت البنت والمرأة اخر الثياب لانها كانت طويلا فاختمن بهما وكنا اذا خرجنا يكن مثل الغربان ما يرى يعني كلها سودا. فقط ممكن عينها - 00:26:44

تنظر عين واحدة او بعينين هذا البنت التي تحب الصحابيات تتشبه بهن في حجابها في عفافها في نقائهما فالله تعالى ما شرع الحجاب للبنت الا لمصلحتها. هذا في حفظ لها. الحمد لله ما يعيقها عن شيء. امرأة متتحجبة - 00:27:04

متتنقبة تفعل كل شيء الحمد لله. ما يعيقها الحجاب عن شيء ما عليه انتو شباب لكن البنات يسمعنونا هناك ها نرمي مرة عن البنات ومرة عن الاولاد. طيب المهم فنسأل الله تعالى ان يحبب الى - 00:27:28

بناتنا وبنات المسلمين جميعا الحجاب والنيل و هذا في الحقيقة يا بنتي هذا يدل على الخير الذي في قلبك لباس التقوى كلما كان عظيما في القلب ظهر اثره على حجابك واذا عري القلب من لباس التقوى المرأة تخرج عارية متبرجة. ليش فلانة تخرج وهكذا - 00:27:49

فيذهب بارز ورأسها بارز لماذا؟ لأن ما في قلبها لباس التقوى ما في قلبها الحياة من الله ثم طيب آآ طيب انا ما اريد ان اخذ كل وقت في في قصة ادم طيب نقف هنا في قصة ادم نكمل - 00:28:19

الاحاديث من كتاب عمدة الاحكام ما ادري عندكم الكتاب ولا بعد؟ ما عندكم؟ طيب نحن سامحونا لأن بدينا هذى الاحاديث فانا ما احب ان ابدأ شي واقطعه من الوسط اه - 00:28:56

نكمي ان شاء الله باب الصيام حتى ننتهي والكل يستفيد ان شاء الله. طيب - 00:29:09